مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال اى النبي عليه السلام
وعرشه على الماء والمراد من العدد ههنا التكثير لا التحديد تقدم الكلام عليه قريبا في حديث
كان الله ولم يكن شيء غيره م جابر رضه روى عنه عم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا
والحديبية يعني حضر غزوة بدر وكان حاضرا مع الاصحاب في الحديبية قاله لعبد
حاطب للجار والمجرور صفة لعبد اى عبد مملوك لحاطب بن ابي بلتعة حين جاء يشكو
حاطبا اى عن حاطب فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وفي الحديث فضيلة
لاهل بدر والحديبية عموما ولحاطب خصوصا خ عروة بن الزبير رضه روى البخاري عنه
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة يعني
سعد بن عبادة لما قال لابي سفيان اليوم يوم الملحمة اى الحرب صح اليوم الاول
بالنصب لكن يلزم منه ان يكون اليوم ظرفا لليوم وذا غير جائز فينبغي ان يقدر
فيه مضاف ويكون المعنى اليوم تعب يوم الملحمة اراد باليوم يوم فتح مكة اليوم
تستحل الكعبة يعني للقتل فيها والنهب وغيرهما فاخبر ابو سفيان بذلك
رسول الله عم كذا وقع اى الحديث في صحيح البخاري مرسلا لان عروة بن الزبير
من التابعين والمرسل ما اسنده التابعي او تابع التابعي الى النبي عم من غير ان يذكر
(قال عليه الصلوة والسلام في حق كذب سعد)
الصحابي وهو من حديث عايشة رضها عن النبي عم ق سلمة بن الاكوع رضه اتفقا على
الرواية عنه قال خرجنا مع رسول الله عم الى خيبر فلما تصاف القوم قصد اخي عامر ان يقر
سيفه يهوديا فوقع ذباب سيفه لكونه قصيرا الى ركبته فمات منها فراني رسول الله عم
باكيا فاخذ بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله وقال من قاله
قلت فلان وفلان فقال عم كذب من قاله ان له لاجرين قال النووي في معظم
نسخ مسلم ان له لاجران كلاهما صحيحان ووجهه ان للمثنى اعرابه مقدرين
عند بعض كعصا ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد في سبيل الله مجاهد اى مجد في جهاده حتى صار شهيدا كما يقال جاد مجد
فيكون احد الاجرين لكونه غازيا والاخر لكونه شهيدا وقيل معناه لجاهد في الطاعات
مجاهد في سبيل الله فيكون ثبوت الاجرين لهذين السببين والمعنى الاول
انسب قل عربي مشى بها اى في الارض مثله حال يعني عربي عائد قيل يعني عامر بن الاكوع

اخا سلمة

اخا سلمة وقد اصاب ركبته ذباب سيفه بضم الذال المعجمة اى طرفه الذي يضرب به فمات منه
م ابو هريرة رضه روى عنه عم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وفي رواية القضاعي انما
كان كذبا يعني لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه بكل ما سمعه من غير مبالاة انه صادق
او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان جميع ما يسمعه الرجل لا يكون صادقا وفي الحديث
زجر عن التحدث بشيء لم يعلم صدقه ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه كمل من الرجال
وفي كمل ثلث لغات لكن كسر الميم ضعيف كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون المراد بالكمال ههنا التناهي في الفضائل والبر والتقوى وحسن
الخصائل احتج بعض بهذا الحديث على نبوة مريم وآسية لان كمال البشر انما هو في مقام
النبوة قلنا الكمال في شيء ما يكون حصوله للكامل اولى من غيره والنبوة ليست اولى للنساء
لان مبناها على الظهور والدعوة وحالهن الاستتار فلا يكون النبوة في حقهن
كمالا بل الكمال في حقهن الصديقية وهي قريب من النبوة اعلم ان الظاهر انهما خير نساء
عصرهما واما التفضيل بينهما فمسكوت عنه قال القاضي انهما خير نساء الارض والصحيح هو الاول
لانه ثبت في رواية انه عم ذكر معهما خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عم
فعرف فضل هؤلاء الاربع على غيرهن لكن اضيف الى فاطمة زيادة كمال من كمال الابوين
م ابو هريرة رضه روى عنه عم منعت العراق درهمها الماضي ههنا بمعنى المستقبل ذكر
بلفظ الماضي لتحقق وقوعه وقفيزها وهو مكيال لاهل العراق يسع فيه ثمانية مكاكيك
المكوك صاع ونصف ومنعت الشام مديها بضم الميم وسكون الدال المهملة وبعدها ياء
مثناة تحت مكيال لاهل الشام يسع فيه خمسة عشر مكوكا ودينارها ومنعت مصر اردبها
وهو بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وبفتح الدال المهملة وتشديد الباء مكيال لاهل مصر
يسع فيه اربعة وعشرون صاعا ودينارها قيل معنى الحديث يسلم اهل تلك البلاد
وتسقط عنهم الجزية وهذا قد وجد وقيل معناه يستولي الروم والعجم عليهم
في آخر الزمان فينقطع ما كان يحصل للمسلمين وقيل معناه يرتد اهل تلك البلاد
في آخر الزمان فيمنعون ما لزمهم من الزكوة وغيرها والقول الثالث اشهر وعدتم
من حيث بدأتم بضم العين من العود وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث
بدأتم كرره ثلثا للتاكيد يعني ستصيرون فقراء كما كنتم قبل ما يحصل اليكم من الجزية وغيرها

المكوك بالفتح وتشديد الكاف
الاولى بر بيلبر در بر بودجى
صاع العوا وعند البعض بيله
بر شنيور التنشو دو ددرا
جمعها مكاكيك اخرى